

مصطلحات الحديث والمحدثين (63) "الأوهام في المتنون

والآحاديث " للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202/1/71

مصطفى العدوى

رحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين يتعلق بالاوهم في الاسانيد احيانا تحدث اوهام في المتنون ولذلك صور متعددة سبقت الاشارة اليها وهذه الهوام وفي المتنون في كثير من الاحيان قد ترجع ايضا بل في جل الاحيان ترجع الى اوهام في الاسانيد - 00:00:24

سبقت اوهام في المتنون كحدیس ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وهي مراویه مصاہبہ ما اذن الله لشیئ ما اذن لنبی حسن الصوت بالقرآن يجھر به وحدیث لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راکب بليل وحده - 00:00:56

واھي مراو من الرواۃ فقال ان النبی نھی عن الوحدة وفسر هذا الرأوی الوحدة بقوله ان یسافر الرجل وحده او یبیت الرجل وحده فاضاف المبیت الى الاسناد ولا یخفی علیکم ان النبی علیه الصلاة والسلام - 00:01:29

مات وحده في جملة من المواطن بات وحده في غار حراء وبات وحده لما اعتزل نساعه في مشروبة له في عدة مواطن ومرجم التبیث من اهلها مکانا شرقیا وقد تكون الاوهام في المتنون بالقلب وقد تبیث - 00:01:52

ذلك وذکرت بعض صوره قلب في المتنون كحدیس رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم یمینها تتفق شماله هذه وهم وصاھه حتى لا تعلم شماله ما تتفق یمینه وتقدمت اوهام اخر في هذا الصدد کثیرة جدا ومحلها کتب العلل - 00:02:17

ومن الذين كانوا یھیمون في روایات سفیان ابن عبینة وقد تقدم شيء من الحديث عن روایاته احيانا یقعد الان بتبدیل کلمة مکان کحدیس سعید ابن منصور في السبعین الف - 00:02:49

والذین یدخلون الجنة بغير حساب وتفسیرهم بان النبی قال هم الذين لا یرقون ولا یسترقون ولا یتطفیرون وعلى ربهم یتوکلون وهذا وهم ولفظت لها نقول خطأ والصوم لا یسترقون ولا یکتونون ولا یتطفیرون وعلى ربهم یتوکلون - 00:03:10

هذه الان بعض الاوهام في الاسانيد قد يحدث وهم في تسمیة الرأوی ومن الامثلة الشهیرة في هذا والحديث المرتب عليه ايضا شهیر جدا هو حديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبیاء - 00:03:37

هذا الحديث رواه ابو اسامة وحسین الجووی عن عبدالرحمن بن یزید ابن جابر ووھي ما فيه والصواب انه عبدالرحمن بن یزید ابن تمیم وعبدالرحمن ابن یزید ابن تمیم مجھول الى هذا جنح البخاری وابو حاتم الرازی رحمھما الله - 00:04:03

وغيرهما من العلماء فحصل وهم في نسبة عبدالرحمن بن یزید اذا نسبته ابن جابر صح الخبر لان ابن جابر ثقة وادا نسبته لابن تمیم فهو مجھول والحدیس ضعیف الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:04:37

فکما سلف قد تكون الاوهام في المتنون وقد تكون الاوهام في الاسانيد العوام في الاسانيد لها صور متعددة منها اوهام في نسبة الرأوی كما ذکرنا عبدالرحمن بن یزید في الحدیس - 00:05:08

ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبیاء وهم وهم بعض الرواۃ حسین الجھفی وابو اسامة فجعل عبدالرحمن بن یزید بن جابر الثقة والصحیح انه عبدالرحمن بن یزید بن تمیم المجهول - 00:05:32

عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم المجهول ولها جنح البخاري وابو حازم الرازى وعدد من اهل العلم عليه فالخبر ضعيف ان الله حرم عن الارض ان تأكل اجسام الانبياء ومن ايضا الوهم في هذا الصدد - 00:05:57

حديس السوق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر - 00:06:20

كتب الله له الف الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة رفعه الله الف الف درجة هذا الحديث من طريق عمرو بن دينار فغلط قوم تقهل عمرو بن دينار المكي - 00:06:38

المعروف الذي راه روى الله اصحاب الكتب الستة الذي يروى عنه سفيان ابن عبيدة لكنه عند التحرير عمرو بن دينار كهرمان الزيبر وعمرو بن دينار كهرمان الزيبر ضعيف جدا - 00:07:01

فعليه الخبر ضعيف جدا وهذا كثير في كتب الحديث كثيرا ما ينسبون راوي اشتراكي في الاسميين الاولين الى نسبة اخرى غير نسبته او يهمنون في نسبته مسلم رجل في سند حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة المؤمنين - 00:07:24
فاختذته سهلة فركع و موجود عبدالله بن عمرو اصله ابو سلمة ابو سفيان عن عبدالله او معطوف عبدالله بن عمرو ولن يضره لانه متابع فنسبه البعض عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:07:53

وهم في ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص فهذه اوهام بنسبة بعض الرجال الى غير اجدادهم او الى غير اصولهم فيحدث الوهم احيانا يحدس الوهم باسقاط بعض الرواية من السند - 00:08:19

حمد بن سلمة وهم في روايته حديس الذي يشرف في انية الذهب والفضة فكأنما يجرجر في بطنه من نار جهنم اه طبعا ذكر الذهب وهم ذكر الذهب وهم فالحاديis هماء صورتان للوهم - 00:08:42

في المتن لكن لا ليس لنا الان تعرض في المتن حديس الذي يشرب في انية الفضة هذا الصواب الذي ساذكره انما يجرجر في بطنه من نار جهنم حصل الان في المتن في مواطنين - 00:09:04

الذى يأكل او يشرب زيادة لفظة الاكل وزهدت لفظة الذهب في ان يأتي الذهب والفضة فزيدت لفظة الاكل وجدت لفظة الذهب والصواب الذي يشرب في انية الفضة لكن ليس هذا هو موضوعنا الان موضوع الوهم موضوعنا الوهم في السند - 00:09:25

حمد بن سلمة روى الحديس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والتحrir انه نافعا زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:09:50

عن ام سلمة فوھب عدة اوهام حماد بن سلمة لما روى الحديث عن عبيد الله بن عمر محمد بن سلمان يهم كثيرا اذا روى عن عبيد الله ابن عمر في الصورة - 00:10:05

حمد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وهي محمد بن سلمة في ذلك قال فهم مالك؟ فرواه ان نافع عن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:10:21

عن ام سلمة فلخبط كثيرا في حماد ابن سلمة في في اسناد الحديث نعم سلك الجدة وسلم ما اقصد انها جادة سلك الجدة؟ نعم صح صاحد ابن سلمة في الاول - 00:10:40

حمد ابن سلمة عن آآ حماد ابن سلمة ليس جدة هو ليس داخل انما الجدة فيما بعده. اي نعم ونفس الشيء ايضا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:10:58

محمد بن عمرو وهم والصواب الزهري عن ابي سلمة ليس عن ابي هريرة عن عبيد الله بن عدي ابن الحمراء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم هناك رواة معروفون بالوهم اول ما نراهم في الاسانيد نتوقع منهم خللا - 00:11:12

اذا رأيناهم في الاسانيد توقعنا منهم خللا في السند او خللا في المتن فمثلا حماد بن سلمة يستصغر في بعض الرواية يعني يضاعف في بعض الرواية اذا رأيناها روى عنهم نعرف ان ممکن هنا ستحدث - 00:11:33

مشكلة اما مشكلة في الاسناد واما مشكلة في المتن محمد ابن عمرو ايضا الذي يروى عن ابي سلمة عن ابي هريرة شهر في الاصل

الحديث حسن لكن يهم كثيرا احيانا نام - 00:11:55

برفع الموقوف شيء موقوف على الصحابي يرفعه الى الرسول لا ننهن بسلوكه الجاد. محمد بن سلمة اعفوا محمد بن عمرو عن النبي سلم على ابي هريرة جده لا يخطئ احيانا يعني كالسند المذكور - 00:12:15

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة يهم ويقول عن ابي هو وهم في هذا لكن التحليل الادق كما رواه الزور عن ابي سلمة عن عبيد الله بن عدي بن الحمراء عن رسول الله - 00:12:33

احيانا يكون الوهم برفع الموقوف وهذا كثير جدا كتب للعلل مليئة بهذا كتب الانا مليئة بالنماذج لرفع الموقوف يعني شيء من كلام ابن عمر يروى عن ابن عمر عن رسول الله - 00:12:50

يروى عن ابن عمر عن رسول الله مثلا كان رسول الله كان عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة من تكبيرات الجنائزة موجود عن ابن عمر عن رسول الله - 00:13:10

والتحذير ان هذا عن ابن عمر من قوله حديث الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام مروي من طريق ابن عباس عن رسول الله والتحذير ان هذا من قول - 00:13:27

عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم حديث عن زيد ابن ثابت عن رسول الله من ترك ثلاث جمعات تهونا قم على قلبه بلفظ قريب معه صوابه عن زيد ابن ثابت قوله - 00:13:48

حديث الحجر الاسود من الجنة ما روي عن انس من كلامه وهم بعض الرواية فجعله عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا في السند لان السند موقوف الاصح - 00:14:11

والواهم جعله مرفوعا من بنى لله مسجدا ولهم كم يفحص قطعة بنى الله له بيتا في الجنة بلفظ كان يفحص قطعة روي الصواب فيه عن ابي ذر من كلامه جاء بعض الرواية ورواه عن - 00:14:29

رسول الله صلى الله عليه ابي ذر عن رسول الله. ومن الاحاديس الشهيرة جدا في هذا الباب والذي بنى عليه بعض العلماء بناء خاطئا وفي الحقيقة اخطأوا خطأ كبيرا ما كان ينبغي ان يقعوا في مثله - 00:14:49

وهو حديث لاعتكاف الا في المساجد الثلاثة فبعض الناس تبناه وصححه ومنع الاعتكاف في العالم كله في كل العالم الا في المساجد الثلاثة الحرم المدنى الحرم المكي المسجد الاقصى وللبحس والتدقيق - 00:15:08

ترى ان هذا الخبر كما في كتاب تاريخ مكة ترى ان هذا الخبر من كلام حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه ليس عن رسول الله ثم هو مؤول لا اعتكاف - 00:15:38

اكم وافضل الاعتكاف في المساجد الثلاثة لماذا قلنا هذا؟ قلنا هذا لان الله قال ولا تباشرهن وانتم عاكفون في المساجد ولذا هرب قوم كثيرون انفسهم خاصة بعض اخواننا في ليبيا وبعض اخواننا في - 00:15:57

كانوا من الجزائر والامارات والاردن حرموا انفسهم من الاعتكاف في مساجد الا في مساجد بلادهم لانه عندهم الاعتكاف الا المساجد الثلاثة فاخطأوا التأويل واطأوا التحرير اخطاء التحرير الحديثي فالتحذير الحديثي يقتضي انه من كلام - 00:16:21

وزيفت ابن اليمان رضي الله عنه واطأوا التأويل فالصواب في التأويل لاعتكاف افضل ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة بلا ريب من ان هذا الباب باب عظيم جدا على غراره الاختلاف في الوصل والارسال - 00:16:49

الوصل والارسال الحديث عن نافع رسول الله يهم شخص فيدخل بين نافع وبين رسول الله ابن عمر فيجعله متصلة يجعله متصلة صحيح الخبر فلذلك نرى في كتب ليلة رواه فلان متصلة وفلان متصلة والصواب المرسل - 00:17:16

اكسر العلل في كتب العلل اكبر العلل في كتب العلل تنصب حول رفع الموقوف او وصل المرسل ادي اغلب الليالي في علل اخرى كثيرة جدا يعني في اصناف من العلل الشهيرة يعني - 00:17:42

ابدا الراوي براوي. رواية الحديث مختصرة اختصار اخل من معنى فيما عشرات السور من سور الاعلان لكن اشهرها الاعلال بوصل المرسل او برفع الموقوف هناك كما سلف اعلانات بنسبة الراوي نسبة غير نسبته - 00:18:01

وهذا يسبب اشكالا كثيرة سفيان يقول عن سفيان طب انت ما تعرف شو يعني هل هو الثوري ولا ابن عبيبة بس لا تحدد الا بمعرفتك السابقة سفيان اذا روى عنه ابن المديني فهو ابن عبيبة - 00:18:27

سفيان اللي روى عنه ابو نعيم الفضل بن دكيل فواه السوري فيحصل الوهم احيانا عند او يحصل الخطأ لا اقول له وهب لان عند المحققين. بس اذا قال قال علي ابن المدين قال حدثنا سفيان - 00:18:44

فقد يخطئ المشخص ويذن انه الثوري وليس كذلك كما سلف كيف نعرف الوهم هناك رواة عرفا بالوهم في ترجمتهم معروفون بالوهم مثل محمد بن عمرو بن سلمان كما اسلفنا ابو اسحاق يضطرب - 00:19:01

شريك ابن عبدالله ابنته ايه نايم في حديث الزور بني ادم في اكسر الاحاديس بزيادات في الالفاظ او تغيرات في المتن ما مر اذا حدس عن المصريين بهم واسماعيل ابن عياش اذا حدس عن غير اهل بلده سفيان ابن عياش - 00:19:26

شامي حمص اذا حدس عن غير الحمصيين بهم وفي الجملة الراوي في الغالب في لا اقول في الغالب في كثير من الاحيان اذا حدس عن اهل عن غير اهل بلده - 00:19:49

ولم يكن كثير الاسوار يحصل له وهم فمسلا كثير من الاحيان ليس في كل احيانا مصري يحمس عن مدنى يحمس عن عراقي يقول ان المدينيون اذا حدسوا عن العراقيين زلقو - 00:20:04

يعني يخطئ احيانا في النقل عنهم اسلفني ان ماما اذا حدد عن البصريين في روايته عنهم كالاعمش وآهشام ابن نار وغير ذلك قد يضاعف راوي في راوي وقد يوثق رؤوس في راوي مع انه في الاصل ضعيف - 00:20:21

فمثلا عندنا وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري خاصة مع ان فيك بعض الكلام لكن ان انا مسلا سعيد بن بشير يضاعف في قتادة. ان كان هو في الاصل متكلم فيه لكن اشد ضعفه - 00:20:42

في قتادة عندنا هشام ابن سعد ضعيف لكن اذا روى عن زيد ابن اسلم من اصدق الناس في زيد ابن اسلم مين ابسط الناس؟ لا نقول اوسع الناس على افعل التفضيل انما مين اوثق الناس في زيد ابن اسلم - 00:21:03

ابو معاوية محمد بن خادم الضرير اذا وجدناه فعيسى لتضاعفناه الا اذا كان يروى عن الاعمش فهو روبيت الامش ومن ازمة الناس فيه وهكذا قد يكون هناك ناس ضعفوا في ناس - 00:21:24

حمدابن سلمة اثبت الناس في سابت البناني لكن اذا روى عن قيس ابن سعد مثلا ضعف حماد بن سلمة في قيس ابن سعد هناك وهذه البقني يفرض له بحس طويل ما ادري ابن رجب - 00:21:43

اورد شيئا من هاد هؤلاء يعني نعم ذكر طائفة لكن محتاج استقلال استقصاء يعني كانت طليعة لهذا العمل ما قام به اخونا ابو طلحة رحمة الله تعالى عليه بدأ بسفيان ابن عبيبة عن الزهري - 00:22:01

واورد كل الاحاديس التي رواها سفيان ابن عبيبة عن الزهري وقارنها باحاديس غير سفيان ابن عين عن الزهري مع مر عقيل يونس ابن الزهري مالك غير هؤلاء وبدأ يأتي بالالفاظ التي وهم فيها - 00:22:26

سفيان ابن عبيبة عن الزوري فمن ثم يقرر ان سفيان ابن عبيبة لهم في احاديس الزهري وعلى هذا الغرار ينبغي ان يؤخذ الرواية الذين وهموا وتفرض لهم تراجم مسلا عندنا من الذين يهمون ويحتاج عمله الى بحث دقيق ايضا - 00:22:47

لما له من عظيم التأثير ويا ليت طالب علم يبحس لانه سيكون له تأثير كبير على السيرة وابواب السيرة او هام محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري عن الزهري له اصحاب - 00:23:12

المعروف به ومعروف بهم كما لک مسلا وعقيل ويونس ما امر لهم مجموعة اصحاب مع اختلاف في مراتبهم في قواتهم عنه لكن محمد بن اسحاق من المرتبة الثانية او الثالثة في الرواية عن الزهري - 00:23:34

وينفرد بمتون لم يذكرها الاخرون وينفرد بالفاظ لم يذكرها الاخرون. فالذى يحب ان يخدم السيرة ان يخدم سيرة الرسول من ناحية التحرير الحديثي ولا ينبغي ان يكون شهادة ماجستير او دكتوراه عند من يرتبون للشهادات - 00:23:56

يأخذون رواية روايات محمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري في السيرة بصورة واسعة ويبينون ما الذي خالف فيه ابن اسحاق سائر

الرواة لان الاخوة الذين حققوا كتب السيرة يبنون على ان محمد ابن اسحاق - 00:24:17

صدوق يعني حسن الحديث واذا وجدوه في السنديحسن لكن ليس الامر هذا الذي يكون متقدنا انما المتقن ان تقرر روایات
غيره من اصحاب الزهري فليت هناك من يفعل ابحاثا حول الرواة الذين لهم تأثير - 00:24:40

في هذا الصدد فيتلخص ما ذكر في الاوهام في الاسانيد ان الواهم في السنديقد يكون بنسبة راوي الى غير الى غير
عائلته يعني الراوي مسلا آآتشابه في اسمه واسم ابيه مع اخر - 00:25:04

فتزنه الاخر تزن الثقة او تزنه الضعيف فستصح او تضاعف بناء على الخلل الاوهام في نسبة بعض الرواة او الاوهام فيه نسبة
مواطن بعض الرواة يعني واحد متشابه في اسمائه الثلاثة مع اخر - 00:25:26

لكن هذا عراقي وهذا مدنى هذا يعني وهذا مصرى احيانا يحصل الوهم ويأتيك بالاسم السلاسي فتظن ان اليمنى هو المصرى او
المصرى هو اليمنى وهذا نوع من الاوهام. اوهام اخر - 00:25:49

اه بتبدل اسم راوي براوي او هام باسقاط رجال من الاسانيد او زيادة رجال في الاسانى فحقيقة ان كثيرا جدا من ابواب مصطلح
الحديث التي درست من قبل سواء كانت درس الشاز درس المضطرب درس زيادة الثقة. كلها تنصب في النهاية تحت باب -
00:26:07

الاوهم تنصب تحت باب الاوهام اه المقلوب ايضا يدخل في هذا الصدد قد تحصل اوهام وهذا الاخير في ادوات التحمل ادوات
التحمل بمعنى ان السبب مذكور مثلا محمد ابن اسحاق - 00:26:32

عن الزهري زيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري يأتي راوي يقول عن محمد ابن اسحاق حدسي الزهري فيبدي العن بالتحديث وهذا
يفرق لان المدلس اذا قال حدسنا اطمئننا له - 00:26:55

اخواننا المحققون يهمون في ذلك كثيرا هذا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله - 00:27:16